نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وارتاع من بازي الصباح غرابه ... لما أطل فطار كل مطار) .

ومنها .

(وغريبة قطعت إليك على الونى ... بيدا تبيد بها هموم الساري) .

(تنسيه طيته التي قد أمها ... والركب فيها ميت الأخبار) .

(يقتادها من كل مشتمل الدجى ... وكأنما عيناه جذوة نار) .

(تشدو بحمد المستعين حداتها ... يتعللون به على الأكوار) .

(إن مسهم لفح الهجير أبلهم ... منه نسيم ثنائك المعطار) .

(خاضوا بها لجج الفلا فتخلصت ... منها خلوص البدر بعد سرار) .

(سلمت بسعدك من غوائل مثلها ... وكفى بسعدك حاميا لذمار) .

(وأتتك يا ملك الزمان غريبة ... قيد النواظر نزهة الأبصار) .

(موشية الأعطاف رائقة الحلى ... رقمت بدائعها يد الأقدار) .

(راق العيون أديمها فكأنه ... روض تفتح عن شقيق بهار) .

(ما بين مبيض وأصفر فاقع ... سال اللجين به خلال نضار) .

(يحكي حدائق نرجس في شاهق ... تنساب فيه أراقم الأنهار) .

(تحدو قوائم كالجذوع وفوقها ... جبل أشم بنوره متوار) .

(وسمت بجيد مثل جذع مائل ... سهل التعطف لين خوار) .

(تستشرف الجدران منه ترائبا ... فكأنما هو قائم بمنار) .

(تاهت بكلكلهاوأتلع جيدها ... ومشى بها الإعجاب مشي وقار) .

(خرجوا لها الجم الغفير وكلهم ... متعجب من لطف صنع الباري) .

(كل يقول لصحبه قوموا انظروا ... كيف الجبال تقاد بالأسيار) .

(ألقت ببابك رحلها ولطالما ... ألقى الغريب به عصا التسيار) .

(علمت ملوك الأرض أنك فخرها ... فتسابقت لرضاك في مضمار)